

الدافع المعرفي وعلاقته بالتفكير المتزامن عند طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية

**Cognitive motivation and its relationship to simultaneous thinking among students of the
Faculty of Education for Human Sciences**

م . م . احمد حمزه كاظم عطية الفتلاوي

Ahmed hamzah kadhim Attia ALfatlawi

مديرة تربية بابل

مستخلص البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

الدافع المعرفي وعلاقته بالتفكير المتزامن عند طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية .

ولتحقيق هدف البحث أتبع الباحث اجراءات المنهج الوصفي الارتباطي , وقد تطلب ذلك توفر أداتين الأولى لقياس (الدافع المعرفي) والثانية لقياس (التفكير المتزامن) عند طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية , وقد تبني الباحث مقياس الدافع المعرفي ل (عبد الرضا وبدن) الذي يتكون من (٤٠) فقرة بأربعة مجالات . ومقياس التفكير المتزامن ل (عابدين , ٢٠١٦) الذي يتكون من (٤٤) فقرة موزعة على مجالين وقد تحقق الباحث من صدقهما بعد عرضهما على مجموعة من المحكمين . وقد اختار الباحث عينة عشوائية من اقسام كلية التربية للعلوم الإنسانية للمرحلتين الثانية , والثالثة وبلغت (٢٤٠) طالباً وطالبة من القسمين بواقع (١٠٠) طالب و (١٤٠) طالبة وقد استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية (معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين , معمل ارتباط بيرسون , ومعادلة الفاكرونباخ) وتوصل البحث الى نتائج عدة منها

١- يتمتع طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة بابل بالدافع المعرفي

٢- وجود فروق ذات دلالة احصائية في الدافع المعرفي على وفق متغير الجنس ولصالح الذكور .
وعلى وفق هذه النتائج خرج الباحث بعدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية : الدافع المعرفي , والتفكير المتزامن

Abstract :

The current research aims to identify:

Cognitive motivation and its relationship to simultaneous thinking among students of the College of Education for Human Sciences.

In order to achieve the goal of the research, the researcher followed the procedures of the descriptive–relational approach, and this required the availability of two tools, the first to measure (cognitive motivation) and the second to measure (simultaneous thinking) among students of the College of Education for Human Sciences. 40) a paragraph with four areas. And the simultaneous thinking scale of (Abdeen, 2016), which consists of (44) items distributed

over two domains, and the researcher verified their validity after presenting them to a group of arbitrators.

The researcher chose a random sample from the departments of the College of Education for Human Sciences for the second and third phases, and it amounted to (240) male and female students from the two departments, with (100) male and (140) female students. The researcher used the following statistical methods (t-test equation for two independent samples, Pearson correlation coefficient, and the Wackeronbach equation).

The research reached several results, including

- 1- Students of the College of Education for Human Sciences, University of Babylon, enjoy cognitive motivation
- 2- There are statistically significant differences in cognitive motivation according to the gender variable and in favor of males.

According to these results, the researcher came out with a number of conclusions, recommendations and suggestions.

Keywords: cognitive motivation and simultaneous thinking

الفصل الاول

التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث :-

تظهر مشكلة البحث في أن عملية السيطرة وضبط سلوك الطلبة وتوجيهه بالاتجاه الصحيح يتم من طريق فهم دافعتهم , فالسلوك الذي يقوم به الطلبة لا بد أن يسببه دافع معين , ونحن لا نستطيع تفسير سلوك معين من دون معرفة الدوافع وراء ذلك السلوك , وللدافع المعرفي أثر مهم في التعلم المدرسي ويتمثل هذا الدافع في الرغبة في الفهم والمعرفة وحل المشكلات وقد أجريت العديد من الدراسات التي تناولت الدافع المعرفي كدراسة هاشم (٢٠١٧) .
لذا فإنه تدني الدافع المعرفي عند الطلبة يكون وراءه أسباب عدة منها ما يرتبط بالطالب نفسه ومنها ما يرتبط بالمدرس , وفي حال الكشف عن مصدر تلك الاسباب وتحديدها فإنه يمكن التقليل من اثارها وهذا قد يكون له اثار ايجابية مستقبلية على العملية التعليمية التعلمية .

(البهادلي , ٢٠٠٢ , ص ٨ - ١٩)

وقد بات واضحاً في ظل التسارع التكنولوجي والانفجار المعرفي وتعقيدات الحياة المتزايدة وجود ضعف في استعمال التفكير بشكل عام والتفكير المتزامن بشكل خاص , وأصبحت مواكبة الحياة في ضوء الاستعمال البسيط لقدرات الدماغ ولقدرات التفكير

لا تفي باحتياجاتنا ومتطلباتنا ضمن تحديات الحياة المعاصرة وهذا ما اشارت اليه دراسات عدة كدراسة (عابدين , ٢٠١٧) ودراسة (علي , ٢٠٢٠) الى ضرورة تعليم التفكير المتزامن وفي ضوء ذلك تتبلور مشكلة البحث في السؤال الاتي :- هل توجد علاقة ارتباطية بين الدافع المعرفي والتفكير المتزامن عند طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية ؟

ثانيا : أهمية البحث :-

تعد الدافعية قوة ذاتية نابغة من الفرد او خارجية نابغة من البيئة المحيطة بتثير الفرد وتحركه وتوجه سلوكه لتحقيق غاية يشعر بأهميتها المادية او النفسية في حياته .

(محمود , ٢٠٠٥ , ٢٨١)

ولا ينحصر أثرها في تحريك السلوك وتوجيهه نحو تحقيق غرض معين فحسب , بل إنها تعمل على حفز وحث الكائن البشري على اكتساب وتعلم سلوك وخبرات معينة من أجل تحقيق غايات وأغراض يطمح إليها .

(الزغول وشاكر , ٢٠٠٧ , ص ٩٦)

فالدافعية من العوامل الرئيسية في عملية التعلم فهي القوة التي تدفع بالإنسان الى اكتساب المعارف والمهارات والخبرات وانماط السلوك المتعددة على اعتبار أن تعلم مثل هذه الخبرات يساعد على تحقيق اهدافه ويساعده في عمليات التكيف والسيطرة على الخبرات والمواقف التي تحيط به , ففي هذا الصدد أكد العديد من علماء النفس والتربية على الدافعية وكيفية إثارها لدى الطلبة والحفاظ عليها لما لها من أهمية في زيادة مستوى المثابرة لديهم والبحث والتقصي بغية الحصول على المعرفة وتحقيق الاهداف .

(الزغول وشاكر , ٢٠٠٧ , ص ٩٨ - ١٠٠) وللدافع المعرفي أثر مهم في رفع مستوى الطلبة في الأنشطة والمجالات الدراسية جميعها , لذلك لابد من الانتباه للمحافظة على رفع مستوى الدافع المعرفي لديهم , فالطالب الذي يمتلك دافعا معرفيا يبحث عن المعرفة بقناعة ذاتية والتعلم حينئذ يكون ذا معنى ويستمر طويلًا (Lockart , 2006 : 2) .

وللدافع المعرفي أثر مهم في العملية التعليمية التعلمية , يظهر هذا في رغبة الطلبة في المعرفة والفهم وإتقان المعلومات وصياغة حلول للمشكلات التي تواجههم

ويعد الدافع المعرفي العامل الأساسي في نمو وزيادة التفكير , نظرا لأهمية التفكير وحاجة الامم والأفراد له ازدادت المطالبة من قبل الكثير من التربويين والباحثين في علم النفس بضرورة ادخال التفكير بكل أنواعه ومجالاته إلى العملية التعليمية .

والتفكير المتزامن نمط من أنماط التفكير المستعملة عبر الحياة , والتي تختلف تبعاً لاختلاف النماذج التي تحاكيها في أوقات مختلفة من حياتنا , وتختلف درجة مرونة الأفراد في الانتقال من نمط لآخر من أنماط التفكير , اذ يقوم الفرد بترتيب وتنظيم المعلومات والاحتفاظ بها في مخزونه المعرفي واسترجاعها بالطريقة التي تمثل طريقته في التعبير عنها أما بوسيلة حسية مادية أو شبه صورية أو بطريقة رمزية عن طريق الحرف والكلمة والرقم . (قطامي واخرون , ٢٠٠٥ , ص ١٠٢)

فالتفكير المتزامن يجعل الدماغ اكثر فاعلية وكفاءة من خلال زيادة سعة التخزين , والقدرة على سرعة معالجة المعلومات , ومن خلال التدريب على التفكير المتزامن يكتسب الفرد المقدرة على معالجة اكثر من مهمة في وقت واحد وتقديم حلول وبدائل بطريقة اكثر كفاءة . (الجباب , ٢٠١٧ , ص ١٨ - ١٩)

وتبرز اهمية هذا البحث في كونه يتناول فئة مهمة من فئات المجتمع الا وهم طلبة الجامعة , فالطلبة ثروة اي مجتمع وعدته للمستقبل , وظيفتها الاساس تتمثل في البحث والتعليم وخدمة المجتمع , ونقله من التخلف الى الحداثة , ونشر اخلاقيات العلم والعلماء وتأسيس القيم والمبادئ التي تحكم العمل العلمي الجامعي . (الاسدي , ٢٠١٤ , ص ١٤)

وبناءً على ما سبق تتجلى أهمية البحث بـ :-

- ١- أهمية الدافع المعرفي لكونه من العوامل الرئيسية في عملية التعلم .
- ٢- التفكير المتزامن لكونه نوعاً من أنواع التفكير يجعل الفرد يفكر بأكثر من شيء في آن واحد
- ٣- أهمية التعليم الجامعي لكونه يؤدي دوراً مهماً في تنمية الوعي الثقافي بين الطلبة وتعليمهم أساليب وطرائق التفكير الجيدة .

أهداف البحث :-

يهدف البحث الحالي التعرف إلى :-

- ١- الدافع المعرفي عند طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية .
- ٢- التفكير المتزامن عند طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية .
- ٣- الفروق ذات الدلالة الاحصائية عند طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في الدافع المعرفي على وفق متغير الجنس (ذكور , اناث) .
- ٤- الفروق ذات الدلالة الاحصائية عند طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في التفكير المتزامن على وفق متغير الجنس (ذكور , اناث) .
- ٥- العلاقة الارتباطية بين الدافع المعرفي والتفكير المتزامن عند طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية .

حدود البحث :-

يتحدد البحث الحالي بدراسة الدافع المعرفي والتفكير المتزامن عند طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة بابل للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣) الدراسة الصباحية لكلا الجنسين (ذكور , اناث) .

تحديد المصطلحات :-

اولا : الدافع المعرفي : عرفه كل من :-

١- عريفج بأنه " الرغبة في المعرفة والفهم والإتقان وحل المشكلات "

(عريفج , ٢٠٠٠ , ص ١٥٣)

٢- عبد الرضا وبدن بأنه " حاجة الفرد الى الاكتشاف وقبول التحديات والارتياح والرغبة في القراءة والسعي للمعرفة وحب الاستطلاع وطرح الاسئلة "

(عبد الرضا وبدن , ٢٠١٣ , ص ١١٣)

وقد تبني الباحث تعريف عبد الرضا وبدن , لكونه تبني مقياس عبد الرضا وبدن في هذا البحث .

التعريف الاجرائي للدافع المعرفي : هي الدرجة التي يحصل عليها الطلبة عند إجابتهم عن فقرات مقياس الدافع المعرفي المتبنى في هذا البحث .

ثانيا : التفكير المتزامن :-

عرفه كل من :

١- عابدين :

هو " نمط جديد من أنماط التفكير يهدف بالأساس الى إعادة الفرد لذاته وامكانياته وذلك بالاستثمار الامثل لتوظيف قدرات وطاقت الفرد وهو يبحث في إمكانية مزاوله اكثر من نشاط عقلي بنفس الوقت والقيام بأكثر من عملية عقلية واعية بنفس الوقت " (عابدين , ٢٠١٦ , ص ٢٣)

٢- شريف :

هو " استخدام العمليات العقلية الاساسية والعمليات العقلية في وقت واحد والتي تعين على تحليل المعلومات ومعالجتها " (شريف , ٢٠٢٠ , ص ١٤٣)

وقد تبني الباحث تعريف (عابدين , ٢٠١٦) لكونه تبني مقياس عابدين في هذا البحث .

التعريف الاجرائي للتفكير المتزامن : هو الدرجة التي يحصل عليها الطلبة عند إجابتهم عن فقرات مقياس التفكير المتزامن المتبنى في هذا البحث

اطار نظري ودراسات سابقة

المحور الاول الدافع المعرفي :-

- لمحة تاريخيه عن تطور مفهوم الدافعية

لقد جاءت التغيرات الاولى لمفهوم الدافعية من الاتجاهات الفلسفية المتعددة إذ أكدت بعض الاتجاهات الفلسفية على الجانب العقلاني للإنسان وحرية الارادة والاختيار , وقد ميزت بين الإنسان والحيوان على اساس نوعي , ولا سيما أن الإنسان يمتلك الروح والعقل اللذين يتحكمان في سلوكياته ودوافعه , في حين يسلك الحيوان وفقاً لألية معينة متمثلة في الغرائز . وهناك بعض الاتجاهات الفلسفية التي ترى أن الإنسان يستجيب على نحو ميكانيكي للقوى الخارجية وكأن من بين هذه الاتجاهات الترابطية التي ظهرت في انكلترا وتبنى أفكارها جون لوك وغيرهم .

وكان لأفكار دارون في النشوء , والارتقاء , الاثر البالغ في افساح المجال لاستخدام الغرائز لتغيير السلوكيات الانسانية إذ يرى أن الفرق بين الإنسان والحيوان ليس نوعياً وإنما كمياً . وقد تأثر الكثير من الفلاسفة وعلماء النفس بأفكار دارون ومن ابرز هؤلاء مكودجل وفرويد . (الزغول , ٢٠١١ , ص ١٦٤)

- أبعاد الدوافع :-

من اهم ابعاد الدوافع :-

١- البقاء او الاستمرارية :-

بعض الدوافع تستمر فترات زمنية طويلة لتحقيقها بينما بعضها الآخر تستمر فترة زمنية قصيرة جداً وسرعان ما تنتهي , وهناك دوافع لا حصر لها ممن تتباين فيها درجات بقائها الزمني عند الفرد .

٢- الطابع الدوري :-

ونعني بها أن دوافع الكائنات الحية تمر بدورة كاملة تبدأ بالحاجة الشديدة الى اتباع الدوافع ثم الاشباع وخفض التوتر ثم الحاجة مرة اخرى وهكذا . فالدوافع الفيزيولوجية يكون فيها الطابع الدوري أكثر وضوحاً من غيرها , فجميعنا نتناول الطعام بصورة منتظمة حتى نستمر على قيد الحياة .

٣- السكون :- ونعني بها أن بعض الدوافع قد تتسع بالسكون بصورة تامة لفترات زمنية طويلة ثم تعاود الظهور فجأة بقوة كبيرة حينما تصبح الظروف مناسبة .

٤- المجال :- الدوافع تتباين بصورة كبيرة في المجال الذي تعبر عنه أو في مدى شموليتها . ذلك أن من الصعب تحديد المجال الحقيقي للدوافع من خلال السلوك المدفوع بمفرده . (ملحم , ٢٠٠١ , ١٦٩ - ١٧٠)

٣- وظائف الدافعية :-

يمكن للدافعية أن تؤدي الوظائف الآتية :-

١- توليد السلوك , فهي تنشيط وتحرك سلوكيات لدى الافراد من أجل اشباع حاجة أو استجابة لتحقيق هدف معين , وأن مثل هذا السلوك أو النشاط الذي يصدر عن الكائن الحي يعد مؤشراً على وجود دافعية لديه .

٢- توجيه السلوك نحو المصدر الذي يشبع الحاجة أو تحقيق الهدف فالدافعية إضافة إلى أنها توجه سلوك الافراد نحو الهدف فهي تساعدهم في اختيار الوسائل المناسبة لتحقيق ذلك الهدف .

٣- تحدد الدافعية شدة السلوك اعتماداً على مدى الحاح الحاجة أو الدافع الى الاشباع أو مدى صعوبة أو سهولة الوصول إلى الباعث الذي يشبع الدافع .

٤- تحافظ على ديمومة واستمرارية السلوك . (الزغول , ٢٠١١ , ١٦٢ - ١٦٣)

النظريات المفسرة للدافعية :-

هناك نظريات عديدة تناولت موضوع الدوافع بالنظر الى المكانة التي تحظى بها الدافعية لدى العلماء والمنظرين مما جعل كل واحد منهم ينظر إلى موضوع الدافعية من زاوية مختلفة , ومن النظريات التي تعرضت لموضوع الدافعية .

١- نظريات الحافز

إن حالات الحرمان هي اساس وجود الحافز , فحاجات الكائن الحي هي التي تثير الحوافز التي تعد التمثيل السكولوجي لها . وأن هذه الحوافز هي التي تعي النشاط حتى يتمكن الكائن الحي من الوصول إلى موضوع الهدف أو الباعث ثم ينخفض الحافز في النهاية بعد اشباع الحاجة .

٢- نظريات الجذب :-

بنيت هذه الفئة من النظريات على أساس افتراض أنه من الممكن الوقوف على السلوك المدفوع دون الاستعانة بمفهوم الحافز المعبئ للطاقة . وبناء على ذلك أننا إذا استطعنا تحديد المنبهات التي تحرك استجاباتنا فإنه يصبح بمقدورنا أن نتقدم دون حاجة إلى ما يطلق عليه الحوافز , وتعد نظرية سكرن نموذجاً لهذه الفئة من النظريات فقد اهتم سكرن بالبواعث الخارجية بوصفها حاکمة للسلوك وأهم دور الحالات الداخلية للكائن الحي .

٣- نظرية الاستشارة الوجدانية :-

تقوم هذه الفئة من نظريات الدافعية على أساس افتراض أنا أشكال السلوك التي يتجه الكائن الحي إلى القيام بها هي التي تحقق له الإشباع أو تمثل مصدر سرور بالنسبة له بينما اشكال السلوك التي يتجنبها ترعجه أو تمثل مصدراً ضيقاً بالنسبة إليه ومن هنا يعد الانفعال محدداً مهماً للسلوك المدفوع او على الاقل مصاحباً اساسياً له . ومن النظريات التي اشتهرت في إطار نظريات الاستشارة الوجدانية نظرية (ماكلياند) الذي أشار إلى الدافع على أنه حالة انفعالية قوية تتميز بوجود استجابة هدف متوقعة (ملحم , ٢٠٠١ , ١٦٣ - ١٦٥) .

٤- النظرية المعرفية :- نرى أن الأفراد لا يستجيبون للمثيرات والحوادث الخارجية أو الداخلية على نحو تلقائي وإنما في ضوء العمليات المعرفية التي يجرونها على مثل هذه الحوادث والمثيرات , ونرى أن عملية الادراك الحسي والتغيرات التي يعطيها الأفراد للحوادث أو المثيرات تحدد طبيعة السلوك الذي يقومون به .

(الزغول , ٢٠١١ , ص١٦٦)

٥- النظرية السلوكية :-

نرى أن الدافعية تنشأ لدى الأفراد بفعل مثيرات داخلية او خارجية بحيث يصدر عن الفرد سلوك او نشاط استجابة لهذه المثيرات , ويرى سكرن أن نتائج السلوك ولاسيما التعزيزية منها تشكل الحافز او الباعث الذي يدفع الافراد للسلوك بطريقة معينة في موقف ما . وأن حصول الفرد على المعززات على سلوكياتهم يستثير لديه الدافعية للحفاظ على هذه السلوكيات وتكرارها .

٦- نظرية التعلم الاجتماعي :- تنطلق هذه النظرية من افتراض رئيسي مفاده أن الإنسان كائن اجتماعي يعيش ضمن مجموعات يؤثر فيها ويتأثر بها حيث يلاحظ سلوكيات الآخرين ويتعلم الكثير من الخبرات والمعارف والاتجاهات وأنماط السلوك الأخرى بملاحظة ملاحظة سلوكيات الآخرين ومحاكاة هذه السلوكيات فهي ترى أن العديد من الدوافع الانسانية مكتسبة من خلال عملية الملاحظة والتقليد وفقاً للنتائج التي تتبع سلوكيات الآخرين . (الزغول , ٢٠١١ , ص١٦٥-١٦٦)

- انواع الدوافع

يمكن تصنيف الدوافع الى مجموعتين بحسب مصدر نشوئها .

اولا : الدوافع الداخلية :-

وهي الدوافع التي تثار بسبب عوامل تنشأ من داخل الفرد وتشمل :-

أ- الدوافع الفطرية :-

وتسمى بالدوافع الاولية وتمثل مجموعة الحاجات والغرائز البيولوجية التي تولد مع الإنسان ولا تحتاج إلى تعلم وتقع في مجموعتين هما دوافع البقاء مثل دافع الجوع والعطش والتنفس الخ ودوافع الحفاظ على النوع مثل دافع الأمومة والجنس والأمن .

ب - دوافع داخلية أخرى مثل دافع حب المعرفة والاكتشاف والميول والاهتمامات ودوافع الاستشارة والتنبيه الحسي .
ثانيا : الدوافع الخارجية :-

وتعرف هذه الدوافع باسم الدوافع الثانوية ومثل هذه الدوافع يتم تعلمها واكتسابها من خلال عمليات التفاعل الاجتماعي والتشئة الاجتماعية وفقا لمبدأ الملاحظة والنمذجة , وتشمل دوافع الحب والتقدير والاحترام والصداقة والتفوق والتحصيل وغيرها من الحاجات الأخرى . (الزغول وشاكر , ٢٠٠٧ ' ص ٩٨)

المحور الثاني التفكير المتزامن :-

توطئة :

التفكير المتزامن هو نوع جديد من التفكير يمكن الفرد من طريق التدريب عليه الى التفكير بأكثر من شيء في آن واحد , يهدف في الأساس إلى إعادة ادراك الفرد لذاته وإمكاناته وقدراته من طريق التوظيف الأمثل لطاقت وقدرات الفرد , اذ يبحث في امكانية مزاوله أكثر من نشاط عقلي وإع في الوقت نفسه . (عابدين , ٢٠١٤ ,

ص ١٠١)

يشير هذا النوع من التفكير الذي ظهر مؤخراً وصاغه مايكل جيلب إلى مزيج من التفكير المتباين والتفكير المتقارب ومن ثم فهو طريقه تفكير تتضمن الجوانب التفصيلية والتقييمية للتفكير المتقارب , وتربطها بالعمليات البديلة والجديدة المتعلقة بالتفكير التباعدي , أن تطوير هذا المنطق يجعل من الممكن ربط الابداع بالتحليل وافترض نفسه كفكرة ذات قدرة عالية على تحقيق حلول فعالة في مجالات متعددة .

(<http://ar.warbletoncouncil.org>)

ويشير كل من (الكاظم والعزاوي , ٢٠٢٠) إلى أن التفكير المتزامن يمثل استعمال العمليات العقلية الاساسية والعمليات العقلية في وقت واحد والتي تعين على تحليل المعلومات ومعالجتها معرفيا .

(الكاظم والعزاوي , ٢٠٢٠ , ص ٥٧)

افتراضات التفكير المتزامن :-

للتفكير المتزامن من افتراضات منها :-

١- يمكن تنمية التفكير المتزامن بزيادة سعة التخزين للمعلومات .
٢- نظرية التفكير المتزامن تدحض المفهوم السائد وهو أن الإنسان لا يعمل على نشاطين في الوقت نفسه بل يقوم بتحويل التركيز من جزء إلى آخر في الدماغ .

٣- يمكن تنمية التفكير المتزامن من خلال سرعة معالجة المعلومات في الدماغ .

المبادئ الاساسية للتفكير المتزامن :-

من مبادئ التفكير المتزامن ما يأتي :-

١- يعبر التفكير المتزامن على قدرة الأفراد على القيام بأكثر من عملية عقلية في الوقت نفسه .

٢- يمكن قياسه .

٣- قد يكون وراثياً ومكتسباً .

٤- جميع الافراد قادرين على تنمية التفكير المتزامن .

٥- كل فرد لديه قدرات التفكير المتزامن وهي تنمو وتزداد بالممارسة والتدريب . (Abdeen , 2014 : 50)

كيف ينمي التفكير المتزامن ؟

ينمي التفكير المتزامن :-

بالدريب المكثف على استراتيجيات التفكير المتزامن إلى أن يصبح استعمالها عادة وتصبح ممارستها تلقائية , يؤدي ذلك إلى استثمار وتوظيف لقدرات الدماغ الخاملة فيتلاشى القصور في استعمال مساحه أكبر من الدماغ .

([https:// M.youtube.co](https://M.youtube.co))

النظريات التي فسرت التفكير المتزامن :-

- نظرية التفكير المتزامن :-

تعد نظرية التفكير المتزامن من النظريات الحديثة التي تبحث في علم التفكير والإبداع , ظهرت هذه النظرية أول مرة عام ٢٠١٤ , استعملت في بناء البرامج لتنمية التفكير مثل برنامج المدينة العالمي لتنمية التفكير المتزامن والإبداعي , وتتبع قوة هذه النظرية في إنها تواكب السرعة الهائلة في الثورة المعرفية والتي هي إحدى سمات هذا العصر . (الجباب , ٢٠١٦ , ص ٤٦)

إن هذه النظرية لا تتحدث عن عمليات غير واعية مثل التنفس او نبضات القلب...الخ من عمليات اللاوعي التي يقوم الدماغ بتنظيمها , إنما تركز على العمليات العقلية الواعية المتعددة في أرواح مثل تصفح النت وكتابة رسالة والحديث مع شخص في الوقت نفسه وبكفاءة عالية . (Abdeen , 2016 :105)

ونظرية التفكير المتزامن تحض المفهوم السائد وهو أن الإنسان لا يعمل على نشاطين في الوقت نفسه بل يقوم بتحويل التركيز من جزء إلى آخر في الدماغ وهذا يأخذ وقت وجهد يهدف التفكير المتزامن الى استثمار قدرات الدماغ وطاقاته لمواكبة السرعة الهائلة في الثورة المعرفية ومواكبة التطورات السريعة ومواجهة متطلبات وتحديات العصر الحالي . [http:// M.youtube.com](http://M.youtube.com)

دراسات سابقة

اولا :- دراسات تناولت الدافع المعرفي

١- دراسة هاشم (٢٠١٧)

الطمأنينة الانفعالية وهوية الانا وعلاقتها بالدافع المعرفي لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت إلى تعرف الطمأنينة الانفعالية وهوية الانا وعلاقتها بالدافع المعرفي لدى طلبة المرحلة الإعدادية) .

تألفت عينة البحث من (٣٠٣) طالب وطالبة من مرحلتي الرابع والخامس الاعدادية مع استبعاد مرحلة السادس لكونها مرحلة منتهية .

واعتمد الباحث ثلاث أدوات لقياس أدوات البحث منها مقياس الطمأنينة الانفعالية ومقياس هوية الانا , ومقياس الدافع المعرفي , واستعمل الباحث الوسائل الاحصائية الآتية (الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة , والاختبار التائي لعينتين مستقلتين , معامل ارتباط بيرسون , معادلة الفاكرونباخ . واستنتج الباحث استنتاجات عدة منها :- أن أفراد عينة البحث تعاني من حالة تشتت وعدم تحقيق الهوية , وأن الطمأنينة الانفعالية ترتبط إيجابياً بتحقيق الهوية وتعليقها في حين ارتبطت عكسياً بتشتت الهوية بينما يرتبط الدافع المعرفي إيجابياً بتحقيق الهوية وعكسياً مع التعليق والتشتت . إن طلبة المرحلة الاعدادية لديهم دافع معرفي , لأنهم يتمتعون بالشعور بالطمأنينة الانفعالية ولكن بمستويات مختلفة . (هاشم , ٢٠١٧ , ص ٢-١٢٢)

ثانيا :- دراسات تناولت التفكير المتزامن :-

١- دراسة النقي (٢٠٢١) مستوى التفكير المتزامن لدى عينة من الطالبات الموهوبات بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية .

أجريت هذه الدراسة في السعودية , وهدفت إلى تعرف مستوى التفكير المتزامن لدى عينة من الطالبات الموهوبات بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية .
تألفت عينة البحث من (٢٢٤) طالبة بجامعة الملك عبد العزيز من مختلف المراحل الدراسية والتخصصات العلمية والانسانية واستعملت الباحثة مقياس التفكير المتزامن من إعداد عابدين (٢٠١٤) , واستعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الآتية (الوسط الحسابي , اختبار (ت) لعينة واحدة , اختبار (ت) لعينتين مستقلتين , الانحراف المعياري)
وتوصلت الباحثة إلى نتائج عدة منها :- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات التفكير المتزامن لدى عينة الدراسة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

(التقيي , ٢٠٢١ , ص٨٨)

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهجية البحث وإجراءاته المتمثلة في تحديد مجتمع البحث وعينته وبناء الأدوات , فضلاً عن تحديد الوسائل الاحصائية الملائمة لمعالجة البيانات وتحليلها .

اولاً :- منهج البحث :-

استعمل الباحث المنهج الوصفي الارتباطي , لكونه المنهج المناسب لطبيعة البحث وأهدافه .

ثانياً :- مجتمع البحث :-

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة بابل والبالغ عددهم (١٢٠٠) طالب وطالبة من المرحلة الثانية والثالثة وموزعين على (٥٠٠) طالب و (٧٠٠) طالبة والجدول (١) يبين ذلك

جدول (١) يبين مجتمع البحث لطلبة كلية التربية للعلوم الانسانية

القسم	الثاني	الثالث	المجموع
علم النفس	٩٤	١١٣	٢٠٧
تاريخ	١٢٧	١٤٨	٢٧٥
جغرافية	١٠٤	١١٦	٢٢٠
عربي	٨٨	١٤٥	٢٣٣
انكليزي	١٤٥	١٢٠	٢٦٥

ثالثاً :- عينة البحث :-

ويقصد بالعينة هي جزء من المجتمع تجري عليه الدراسة ويختارها الباحث وفقاً لقواعد خاصة لتمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً

(العزاوي , ٢٠٠٨ , ص ٩٦)

ولتحقيق اهداف البحث اختار الباحث عينة عشوائية من أقسام كلية التربية للعلوم الانسانية للمرحلتين الثانية والثالثة من طريق الاختيار العشوائي وذلك بعمل قصاصات ورقية لجميع الاقسام وسحب منها قصاصتان فكانتا قسم العلوم التربوية والنفسية بواقع (٢٠٧) وقسم التاريخ بواقع (٢٧٥) ليصبح عددهم (٤٨٢) طالباً وطالبة , واختار الباحث نسبة ٥ % منهم لتصبح العينة (٢٤٠) طالباً وطالبة من القسمين بواقع (١٠٠) طالب و (١٤٠) طالبة .

رابعاً : اداتا البحث :-

لغرض تحقيق أهداف البحث تطلب وجود أداتين الأولى لقياس الدافع المعرفي , والثانية لقياس التفكير المتزامن عند طلبة الجامعة .

١- مقياس الدافع المعرفي :-

بعد اطلاع الباحث على العديد من المقاييس والدراسات التي تناولت الدافع المعرفي ولغرض تحقيق أهداف البحث فقد تبني الباحث مقياس (عبد الرضا وبدن , ٢٠١٣) الذي يتكون من (٤٠) فقرة , بأربعة مجالات هي (السعي للمعرفة , وحب الاستطلاع , مجال الاستكشاف والارتياح , مجال قبول التحديات) , وكانت بدائل الاجابة عن المقياس هي (تنطبق عليه تماماً , تنطبق عليه أحيانا , تنطبق عليه نادراً , لا تنطبق عليه تماماً وتأخذ الأوزان (١ , ٢ , ٣ , ٤) .

ولكي يكون المقياس جاهز للتطبيق على عينة البحث قام الباحث بإجراءات عدة منها :-

أ- صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري)

عرض المقياس بصيغته الأولى على مجموعة من الخبراء والمحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم البالغ عددهم (٣٠) محكماً لتقدير مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت من أجله , وقام الباحث باستعمال مربع كاي والنسبة المئوية وقد اعتمد كل فقرة تحصل على موافقة (٨٠ %) فأكثر من المحكمين كحد أدنى , وأخذ بإجراء التعديلات اللازمة للفقرات التي أشار إليها الخبراء والجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢) يبين اراء الخبراء حول صلاحية فقرات المقياس

المجال	الفقرات	عدد الخبراء	الموافقون	غير الموافقين	النسبة المئوية	درجة الحرية	قيمة مربع كاي	
							المحسوبة	الجدولية
الأول	1,2,3,4,5,6,7,8,9,10,	30	30	صفر	100 %	1	3,84	30
الثاني	17,11,12,13,14,15,16,18, 19,20	30	30	صفر	100 %	1	3,84	30
الثالث	25,26,27,28,29,30, 21,22,23,24	30	30	صفر	100 %	1	3,84	30
الرابع	31,32,33,34,35,36,37,38, 39,40	30	30	صفر	100 %	1	3,84	30

من الجدول اعلاه يتضح بأن جميع قيم مربع كاي المحسوبة والبالغة (٣٠) هي اكبر من قيمة مربع كاي الجدولية والبالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة احصائية (٠.٠٥) ودرجة حرية (١), وبذلك تكون جميع فقرات المقياس صالحة.

ب - التجربة الاستطلاعية :-

إن الغرض من التجربة الاستطلاعية هو لمعرفة مدى وضوح تعليمات المقياس و فقراته , والزمن اللازم للإجابة , وقد اختار الباحث عينة من الطلبة بلغت (٣٠) طالباً وطالبة من ضمن البحث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية , وقد أتضح أن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة وأن الوقت المستغرق هو (٢٥) دقيقة .

- التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الدافع المعرفي والتفكير المتزامن :-

تم تحليل فقرات مقياس الدافع المعرفي وفق الاساليب الآتية :-

١- أسلوب المجموعتين الطرفيتين :- طبق الباحث المقياس على عينة التحليل الإحصائي البالغة (٢٤٠) طالباً وطالبة واتبع الباحث الخطوات الآتية :-

- تصحيح استمارات الطلبة جميعها .

- ايجاد الدرجة الكلية لكل استمارة .

- ترتيب درجات الطلبة ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة الى أدنى درجة .

- اختيار نسبة (٢٧ %) من الاستمارات الحاصلة أعلى الدرجات لتمثل المجموعة العليا وعددها (٦٥) استبانة . ونسبة (٢٧ %) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا وعددها (٦٥) استبانة .

- تطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً على تمييز كل فقرة من موازنتها بالقيمة التائية الجدولية وكانت جميع الفقرات

دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و جدول (٣) يبين ذلك

جدول (٣) بين القوة التمييزية للمجموعتين العليا والدنيا لمقياس الدافع المعرفي

الفقرات	المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T-TEST)		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
1	عليا	65	4.31	1.322	3.736	2.00	دالة
	دنيا	65	3.29	1.748			
2	عليا	65	4.74	.594	5.537	2.00	دالة
	دنيا	65	3.45	1.786			
3	عليا	65	3.42	1.619	5.438	2.00	دالة
	دنيا	65	2.03	1.262			
4	عليا	65	4.71	.631	6.363	2.00	دالة
	دنيا	65	3.25	1.741			
5	عليا	65	3.75	1.415	5.486	2.00	دالة
	دنيا	65	2.35	1.494			
6	عليا	65	4.85	.441	6.549	2.00	دالة
	دنيا	65	3.37	1.764			
7	عليا	65	4.28	1.179	4.219	2.00	دالة
	دنيا	65	3.18	1.722			
8	عليا	65	3.95	1.374	4.634	2.00	دالة
	دنيا	65	2.75	1.572			

دالة	2.00	5.580	.644	4.74	65	عليا	9
			1.776	3.43	65	دنيا	
دالة	2.00	5.767	.698	4.63	65	عليا	10
			1.713	3.31	65	دنيا	
دالة	2.00	6.324	.496	4.86	65	عليا	11
			1.776	3.42	65	دنيا	
دالة	2.00	6.313	.429	4.86	65	عليا	12
			1.776	3.43	65	دنيا	
دالة	2.00	4.389	1.530	3.58	65	عليا	13
			1.426	2.45	65	دنيا	
دالة	2.00	5.338	.812	4.51	65	عليا	14
			1.723	3.25	65	دنيا	
دالة	2.00	5.830	.587	4.75	65	عليا	15
			1.800	3.38	65	دنيا	
دالة	2.00	6.254	.583	4.86	65	عليا	16
			1.833	3.37	65	دنيا	
دالة	2.00	6.268	.547	4.83	65	عليا	17
			1.757	3.40	65	دنيا	
دالة	2.00	6.375	.556	4.82	65	عليا	18
			1.763	3.35	65	دنيا	
دالة	2.00	5.931	.594	4.74	65	عليا	19
			1.764	3.37	65	دنيا	
دالة	2.00	5.971	.744	4.71	65	عليا	20
			1.805	3.26	65	دنيا	
دالة	2.00	6.155	.415	4.88	65	عليا	21
			1.786	3.48	65	دنيا	
دالة	2.00	6.335	.610	4.82	65	عليا	22
			1.819	3.31	65	دنيا	
دالة	2.00	5.953	.853	4.66	65	عليا	23
			1.763	3.22	65	دنيا	
دالة	2.00	6.084	.484	4.88	65	عليا	24
			1.812	3.46	65	دنيا	
دالة	2.00	6.256	.453	4.83	65	عليا	25
			1.767	3.42	65	دنيا	

دالة	2.00	5.344	.954	4.51	65	عليا	26
			1.700	3.22	65	دنيا	
دالة	2.00	7.675	1.333	3.94	65	عليا	27
			1.364	2.12	65	دنيا	
دالة	2.00	7.478	1.205	4.22	65	عليا	28
			1.500	2.43	65	دنيا	
دالة	2.00	7.441	1.469	3.75	65	عليا	29
			1.179	2.02	65	دنيا	
دالة	2.00	4.856	1.503	3.74	65	عليا	30
			1.459	2.48	65	دنيا	
دالة	2.00	5.384	1.484	3.88	65	عليا	31
			1.480	2.48	65	دنيا	
دالة	2.00	5.337	1.239	4.32	65	عليا	32
			1.685	2.94	65	دنيا	
دالة	2.00	4.346	1.446	3.86	65	عليا	33
			1.578	2.71	65	دنيا	
دالة	2.00	3.851	1.409	4.02	65	عليا	34
			1.677	2.97	65	دنيا	
دالة	2.00	4.207	1.466	3.77	65	عليا	35
			1.655	2.62	65	دنيا	
دالة	2.00	1.263	1.749	3.69	65	عليا	36
			1.722	3.31	65	دنيا	
		7.822	.594	4.74	65	عليا	37
			1.758	2.94	65	دنيا	
		4.840	1.619	3.42	65	عليا	38
			1.379	2.14	65	دنيا	
		8.780	.631	4.71	65	عليا	39
			1.619	2.82	65	دنيا	
		5.076	1.415	3.75	65	عليا	40
			1.521	2.45	65	دنيا	

* علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الدافع المعرفي .

للتحقق من هذا المؤشر احتسب معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وباستعمال معامل ارتباط (بيرسون) تبين أن جميع فقرات المقياس تتميز بمعامل ارتباط معتدل الذي حدد (١٩ , ٠) فأكثر بالاعتماد على معيار ايبيل (Ebel , 2009, p:299) والجدول (٤) يبين ذلك

جدول (٤) يبين علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الدافع المعرفي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.693	15	0.406	29	0.510
2	0.434	16	0.513	30	0.693
3	0.381	17	0.560	31	0.708
4	0.440	18	0.494	32	0.618
5	0.631	19	0.846	33	0.538
6	0.596	20	0.579	34	0.412
7	0.431	21	0.443	35	0.444
8	0.578	22	0.541	36	0.481
9	0.560	23	0.585	37	0.428
10	0.687	24	0.466	38	0.584
11	0.562	25	0.612	39	0.430
12	0.420	26	0.685	40	0.553
13	0.641	27	0.597		
14	0.485	28	0.653		

* علاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه :-

من أجل ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه تلك الفقرة وباستعمال معامل ارتباط بيرسون ظهر أنقيم معاملات الارتباط لجميع الفقرات مقبولة والجدول (٥) يبين ذلك

جدول (٥) يبين علاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه لمقياس الدافع المعرفي

السعي للمعرفة		حب الاستطلاع		الاستكشاف والارتياح		قبول التحديات	
ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
١	0,45	١١	0.34	٢١	0.49	٣١	0.34
٢	0,32	١٢	0.49	٢٢	0.38	٣٢	0.37
٣	0,37	١٣	0.37	٢٣	0.39	٣٣	0.38
٤	0.39	١٤	0.39	٢٤	0.49	٣٤	0.35
٥	0.46	١٥	0.46	٢٥	0.42	٣٥	0.37
٦	0,41	١٦	0.36	٢٦	0.38	٣٦	0.34
٧	0,33	١٧	0.39	٢٧	0.45	٣٧	0.31
٨	0.34	١٨	0.31	٢٨	0.34	٣٨	0.49

0.45	٣٩	0.49	٢٩	0.39	١٩	0.49	٩
0.36	٤٠	0.45	٣٠	0.36	٢٠	0.45	١٠

* علاقة المجال بالمجال الاخر

لأجل ايجاد علاقة المجال بالمجال الاخر لمقياس الدافع المعرفي استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون والجدول (٦)
يبين ذلك

جدول (٦) يبين علاقة درجة المجال بدرجة المجالات الأخرى لمقياس الدافع المعرفي

المجال الرابع	المجال الثالث	المجال الثاني	المجال الأول	تسلسل المجال
0.57	0.59	0.62		المجال الأول
0.65	0.60		0.62	المجال الثاني
0.69		0.60	0.59	المجال الثالث
	0.69	0.65	0.57	المجال الرابع

* ثبات المقياس

تحقق الباحث من ثبات المقياس باستعمال معامل ألفا كرونباخ وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٠ , ٨٤) وهو معمل ثبات جيد .

٢- مقياس التفكير المتزامن :-

بعد اطلاع الباحث على ما متوفر من أدبيات ودراسات سابقة حول التفكير المتزامن تبني الباحث مقياس (عابدين , ٢٠١٦) الذي يتألف من (٤٤) فقرة موزعة على مجالين هما (سعة التخزين , وسرعة معالجة المعلومات) وقد وضع امام كل فقرة خمسة بدائل متدرجة هي (تنطبق علي دائماً , تنطبق علي غالباً , تنطبق علي أحياناً , تنطبق علي نادراً , لا تنطبق علي أبداً) اعطي للبديل الاول (خمس درجات) والبديل الثاني (اربع درجات) والبديل الثالث (ثلاث درجات) والبديل الرابع (درجتان) والبديل الخامس (درجة واحدة) , وبهذا تكون أعلى درجة للمقياس هي (٢٢٠) واقل درجة للمقياس هي (٤٤) وللتأكد من مدى ملاءمة المقياس لعينة البحث , اتبع الباحث الاجراءات الآتية :-

أ- صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري)

للتأكد من صلاحية المقياس عرض بصيغتيه الاولى على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (٣٠) محكماً لبيان صلاحية الفقرات لمقياس ما وضعت لأجله وقد قام الباحث باستعمال النسبة المئوية وقد اعتمدت كل فقرة لتحصل على موافقة ٨٠ % فما فوق وحصلت جميع الفقرات على نسبة موافقة ١٠٠ % .

ب- التحليل الاحصائي لفقرات المقياس

حللت فقرات مقياس التفكير المتزامن وفق الأساليب الآتية :-

١- أسلوب المجموعتين الطرفيتين : طبق الباحث المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغة (٢٤٠) طالب وطالبة واتبع الباحث الخطوات نفسها المتبعة في مقياس الدافع المعرفي المذكور والجدول (٧) يبين ذلك

جدول (٧) يبين القوة التمييزية للمجموعتين العليا والدنيا لمقياس التفكير المتزامن

الفقرات	المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T-TEST)		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	

دالة	2.00	3.723	1.345	4.31	65	عليا	1
		3.723	1.781	3.28	65	دنيا	
دالة	2.00	5.759	.594	4.74	65	عليا	2
		5.759	1.800	3.38	65	دنيا	
دالة	2.00	5.418	1.619	3.42	65	عليا	3
		5.418	1.274	2.03	65	دنيا	
دالة	2.00	6.008	.631	4.71	65	عليا	4
		6.008	1.792	3.29	65	دنيا	
دالة	2.00	5.807	1.415	3.75	65	عليا	5
		5.807	1.455	2.29	65	دنيا	
دالة	2.00	6.601	.441	4.85	65	عليا	6
		6.601	1.788	3.34	65	دنيا	
دالة	2.00	3.958	1.179	4.28	65	عليا	7
		3.958	1.775	3.23	65	دنيا	
دالة	2.00	5.155	1.374	3.95	65	عليا	8
		5.155	1.547	2.63	65	دنيا	
دالة	2.00	5.752	.644	4.74	65	عليا	9
		5.752	1.808	3.37	65	دنيا	
دالة	2.00	5.978	.698	4.63	65	عليا	10
		5.978	1.732	3.25	65	دنيا	
دالة	2.00	6.476	.496	4.86	65	عليا	11
		6.476	1.790	3.37	65	دنيا	
دالة	2.00	6.336	.429	4.86	65	عليا	12
		6.336	1.810	3.40	65	دنيا	
دالة	2.00	4.571	1.530	3.58	65	عليا	13
		4.571	1.423	2.40	65	دنيا	
دالة	2.00	5.223	.812	4.51	65	عليا	14
		5.223	1.744	3.26	65	دنيا	
دالة	2.00	5.882	.587	4.75	65	عليا	15
		5.882	1.783	3.38	65	دنيا	
دالة	2.00	6.337	.583	4.86	65	عليا	16
		6.337	1.848	3.34	65	دنيا	
دالة	2.00	6.156	.547	4.83	65	عليا	17
		6.156	1.792	3.40	65	دنيا	

دالة	2.00	6.388	.556	4.82	65	عليا	18
		6.388	1.779	3.34	65	دنيا	
دالة	2.00	5.922	.594	4.74	65	عليا	19
		5.922	1.789	3.35	65	دنيا	
دالة	2.00	6.016	.744	4.71	65	عليا	20
		6.016	1.812	3.25	65	دنيا	
دالة	2.00	6.084	.415	4.88	65	عليا	21
		6.084	1.829	3.46	65	دنيا	
دالة	2.00	6.448	.610	4.82	65	عليا	22
		6.448	1.824	3.28	65	دنيا	
دالة	2.00	5.767	.853	4.66	65	عليا	23
		5.767	1.809	3.23	65	دنيا	
دالة	2.00	6.205	.484	4.88	65	عليا	24
		6.205	1.836	3.42	65	دنيا	
دالة	2.00	6.142	.453	4.83	65	عليا	25
		6.142	1.802	3.42	65	دنيا	
دالة	2.00	5.259	.954	4.51	65	عليا	26
		5.259	1.736	3.22	65	دنيا	
دالة	2.00	8.227	1.333	3.94	65	عليا	27
		8.227	1.311	2.03	65	دنيا	
دالة	2.00	7.989	1.205	4.22	65	عليا	28
		7.989	1.441	2.35	65	دنيا	
دالة	2.00	8.126	1.469	3.75	65	عليا	29
		8.126	1.120	1.89	65	دنيا	
دالة	2.00	5.079	1.503	3.74	65	عليا	30
		5.079	1.467	2.42	65	دنيا	
دالة	2.00	5.390	1.484	3.88	65	عليا	31
		5.390	1.541	2.45	65	دنيا	
دالة	2.00	4.682	1.239	4.32	65	عليا	32
		4.682	1.784	3.06	65	دنيا	
دالة	2.00	3.683	1.446	3.86	65	عليا	33
		3.683	1.688	2.85	65	دنيا	
دالة	2.00	3.287	1.409	4.02	65	عليا	34

		3.287	1.724	3.11	65	دنيا	
دالة	2.00	4.262	1.466	3.77	65	عليا	35
		4.262	1.695	2.58	65	دنيا	
دالة	2.00	1.595	1.749	3.69	65	عليا	36
		1.595	1.770	3.20	65	دنيا	
دالة	2.00	9.231	.594	4.74	65	عليا	37
		9.231	1.686	2.69	65	دنيا	
دالة	2.00	4.824	1.619	3.42	65	عليا	38
		4.824	1.391	2.14	65	دنيا	
دالة	2.00	8.863	.631	4.71	65	عليا	39
		8.863	1.647	2.77	65	دنيا	
دالة	2.00	5.380	1.415	3.75	65	عليا	40
		5.380	1.486	2.38	65	دنيا	
دالة	2.00	9.231	.594	4.74	65	عليا	41
		9.231	1.686	2.69	65	دنيا	
دالة	2.00	5.188	1.582	3.32	65	عليا	42
		5.188	1.237	2.03	65	دنيا	
دالة	2.00	9.650	.738	4.65	65	عليا	43
		9.650	1.528	2.62	65	دنيا	
دالة	2.00	5.323	1.389	3.71	65	عليا	44
		5.323	1.379	2.42	65	دنيا	

* علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :-

قام الباحث باستعمال معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات التفكير المتزامن , فتبين

أن جميع فقرات المقياس تتميز بمعامل ارتباط معتدل وكما هو في الجدول (٨)

جدول (٨) يبين علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس للتفكير المتزامن

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.693	16	0.406	31	0.510
2	0.434	17	0.513	32	0.693
3	0.381	18	0.560	33	0.708
4	0.440	19	0.494	34	0.618
5	0.631	20	0.507	35	0.538
6	0.596	21	0.486	36	0.412
7	0.431	22	0.636	37	0.444
8	0.578	23	0.659	38	0.481

0.428	39	0.642	24	0.560	9
0.584	40	0.573	25	0.687	10
0.430	41	0.489	26	0.562	11
0.553	42	0.502	27	0.420	12
0.648	43	0.507	28	0.511	13
0.622	44	0.486	29	0.484	14
		0.636	30	0.641	15

* علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه :-

باستعمال معامل ارتباط بيرسون تبين أنقيم معاملات الارتباط لجميع الفقرات مقبولة والجدول (٩) يبين ذلك

جدول (٩) علاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه لمقياس التفكير المتزامن

سرعة معالجة المعلومات				سعة تخزين المعلومات			
معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت
0.41	٣٥	0.50	٢٣	0.43	١٣	0.61	١
0.51	٣٦	0.59	٢٤	0.50	١٤	0.59	٢
0.31	٣٧	0.68	٢٥	0.41	١٥	0.68	٣
0.33	٣٨	0.46	٢٦	0.63	١٦	0.46	٤
0.43	٣٩	0.63	٢٧	0.53	١٧	0.63	٥
0.51	٤٠	0.48	٢٨	0.56	١٨	0.48	٦
0.52	٤١	0.52	٢٩	0.56	١٩	0.52	٧
0.45	٤٢	0.58	٣٠	0.34	٢٠	0.58	٨
0.50	٤٣	0.38	٣١	0.67	٢١	0.48	٩
0.52	٤٤	0.45	٣٢	0.63	٢٢	0.55	١٠
		0.36	٣٣			0.46	١١
		0.61	٣٤			0.66	١٢

* علاقة المجال بالمجال الاخر :-

من أجل الحصول على علاقة المجال بالمجال الأخر لمقياس التفكير المتزامن استعمل معامل ارتباط بيرسون والجدول (١٠) يبين ذلك

(١٠) يبين ذلك

جدول (١٠) يبين علاقة درجة المجال بدرجة المجالات الأخرى لمقياس التفكير المتزامن

المجال الثاني	المجال الأول	تسلسل المجال
0.54		المجال الأول
	0.54	المجال الثاني

* ثبات المقياس :-

لغرض التحقق من مدى ثبات مقياس التفكير المتزامن قام الباحث بتطبيق معامل الفاكرونباخ , وقد بلغت قيمة الثبات بهذا المعامل (٨٨ , ٠) وهو معامل ثبات جيد

* التطبيق النهائي :

بعد أن تم التحقق من الصدق والثبات لمقياسي (الدافع المعرفي , والتفكير المتزامن) قام الباحث بتطبيقهما على عينة البحث البالغة (٢٤٠) طالباً وطالبة للمرحلتين (الثانية , والثالثة) من قسمي التاريخ وعلم النفس .

* الوسائل الاحصائية :-

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :-

- ١- مربع كاي .
- ٢- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .
- ٣- معامل ارتباط بيرسون .
- ٤- معادلة الفاكرونباخ للاتساق الداخلي .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وعلى النحو

الآتي .

اولاً : عرض النتائج وتفسيرها : الهدف الاول : (التعرف الى مستوى الدافع المعرفي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية) لأجل تحقيق هذا الهدف, طبق مقياس الدافع المعرفي على طلبة الكلية , وبعد تفرغ البيانات ومعالجتها إحصائياً استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة وتم ايجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلبة، فجاءت النتائج على ما مبينة في جدول (١١) .

جدول (١١) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمقياس الدافع المعرفي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
0,05							
دالة احصائياً	1,96	74 , 20	239	100	13.16	163.52	240

يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لدرجات العينة بلغ (١٦٣.٥٢) درجة وانحراف معياري قدره (١٣.١٦) وبلغ المتوسط الفرضي (١٠٠) درجة ، وأن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٧٤ , ٢٠) درجة . وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) ، ولذلك تكون دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٢٣٩) ، وهذا يعني أن عينة البحث لديهم دافع معرفي نتيجة رغبتهم في السعي للمعرفة وحب الاستطلاع , والطموح نحو تحقيق مستقبل زاهر والتطلع إلى كل ما هو جديد في عالم المعرفة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الشخبي , ١٩٩٣) .

الهدف الثاني : التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية للدافع المعرفي على وفق متغير الجنس (ذكور - اناث) جدول (١٢) يبين ذلك

جدول (١٢) يبين نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في الدافع المعرفي تبعاً لمتغير الجنس.

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	الجنس
	الجدولية	المحسوبة					
(0,05)	1,96	2.50	238	11.53	166.01	100	ذكور
				13.98	161.74	140	اناث

يتضح من الجدول اعلاه وجود فروق ذات دلالة احصائية في الدافع المعرفي على وفق متغير الجنس ولصالح الذكور , لأن المتوسط الحسابي لهم اكبر من المتوسط الحسابي للإناث , وهذا يعني أن الذكور يتمتعون بمستوى أعلى من الاناث و يعزى ذلك الى أن الذكور يرغبون في زيادة معرفتهم ومهاراتهم التي تميزهم عن غيرهم , ورغبتهم الدائمة في الحصول على المعلومات بسرعة .

الهدف الثالث: (التعرف إلى مستوى التفكير المتزامن لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية) لأجل تحقيق هذا الهدف, طبق مقياس التفكير المتزامن على طلبة الكلية , وبعد تفرغ البيانات ومعالجتها إحصائياً استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة وتم ايجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلبة، فجاءت النتائج على ما هي مبينة في جدول (١٣)

جدول (١٣) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمقياس التفكير المتزامن

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
0,05	1,96	42.43	239	132	16.43	177.36	240
دالة احصائياً							

يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لدرجات العينة بلغ (١٧٧.٣٦) درجة وانحراف معياري قدره (١٦.٤٣) وبلغ المتوسط الفرضي (١٣٢) درجة , ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة . وبينت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٤٢.٤٣) درجة . وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) , ولذلك تكون دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٢٣٩) , وهذا يشير إلى أن عينة البحث لديهم مستوى جيد من التفكير المتزامن الذي ينمو ويزداد بالممارسة والتدريس وهذا يتفق مع نظرية عابدين التي ترى أن هناك عمليات عقلية متعددة تحدث في أن واحد .

الهدف الرابع: (التعرف الى الفروق ذات الدلالة الاحصائية للتفكير المتزامن على وفق متغير الجنس ذكور - إناث).

جدول (١٤)

جدول (١٤) يبين نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في التفكير المتزامن تبعاً لمتغير الجنس.

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	الجنس
	الجدولية	المحسوبة					
(0,05)	1,96	3.20	238	13.36	181.30	100	ذكور
				17.82	171.54	140	اناث

يتضح من الجدول اعلاه وجود فروق ذات دلالة احصائية في التفكير المتزامن على وفق متغير الجنس ولصالح الذكور , لأن المتوسط الحسابي لهم اكبر من المتوسط الحسابي للإناث جاءت هذه النتيجة مخالفة لدراسة (السلطاني , ٢٠٢٢) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية على وفق متغير الجنس .

● الهدف الخامس : العلاقة الارتباطية بين الدافع المعرفي والتفكير المتزامن لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية :

لمعرفة العلاقة بين الدافع المعرفي والتفكير المتزامن لدى الطلبة, استعمل معامل ارتباط (بيرسون) وكانت قيمته (0.97) وكانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (64, 66) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) بدرجة حرية (٢٣٨) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥). وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية بين الدافع المعرفي والتفكير المتزامن، ونوع العلاقة هي طردية أي كلما ارتفع الدافع المعرفي يرتفع التفكير المتزامن والعكس صحيح والجدول (١٥) يبين ذلك

جدول (١٥) يبين نتائج الاختبار التائي الخاص بمعامل ارتباط بيرسون الدافع المعرفي والتفكير المتزامن لدى الطلبة

مستوى الدلالة 0,05	قيمة التائية (T-test)		درجة الحرية	مربع قيمة معامل الارتباط	قيمة معامل ارتباط بيرسون	حجم العينة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	1,96	64 , 66	238	0.94	0.97	240

● الاستنتاجات :

١. مما تقدم في البحث , يستنتج الباحث ما يأتي :
الدافع المعرفي متوافر لدى الطلبة.
٢. توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الدافع المعرفي لدى الطلبة حسب متغير الجنس (ذكور وإناث). ولصالح الذكور.
٣. الطلبة يمتلكون تفكيراً متزامناً وعند كلا الجنسين.
٤. توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التفكير المتزامن لدى الطلبة حسب متغير الجنس (ذكور وإناث) ولصالح الذكور.
٥. توجد علاقة ارتباطية بين الدافع المعرفي والتفكير المتزامن وهذه العلاقة جيدة ومتفاعلة بصورة طردية.

● التوصيات

- وفقاً لنتائج البحث الحالي يوصي الباحث:
١. العمل على تضمين المناهج الدراسية من قبل وزارة التعليم بالموضوعات التي تعمل على تنمية الدافع المعرفي والتفكير المتزامن.
 ٢. إيجاد بيئة تنظيمية من قبل وزارة التعليم لتقلل من المعوقات التي تحد من ممارسة تدريبية الدافع المعرفي والتفكير المتزامن .
 ٣. تصميم برامج تدريبية للدافع المعرفي والتفكير المتزامن. تتوافق مع المتغيرات المستقبلية في العملية التربوية والتعليمية .

● المقترحات

- استكمالاً للفائدة من البحث الحالي فإن الباحث يقترح ما يأتي :
١. إجراء دراسة حول الدافع المعرفي وعلاقته بالوعي الانفعالي لدى الطلبة.

٢. إجراء دراسة حول التفكير المتزامن وعلاقته بالقدرات العقلية لدى الطلبة .

المصادر

اولا : المصادر العربية :

١. الأسدي , سعيد جاسم . فلسفة التربية في التعليم الجامعي والعالي , ط١ , دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان , الاردن , ٢٠١٤ .
٢. البهادلي , عبد الخالق نجم , أثر البعد الاجتماعي في التقابلية وصيغ التلامس لدى طلبة الجامعة , مجلة علم النفس , ١٦ , العدد ٦٣ , الجماهيرية الليبية , ٢٠٠٢ .
٣. الثقفي , سحر سعد . مستوى التفكير المتزامن لدى عينة من الطالبات الموهوبات بجامعة الملك عبد العزيز . بمدينة جدة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية , ٢٠٢١ , المجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة المجلد السادس العدد (١٩) يناير , ٢٠٢٢ .
٤. الجبأن, محمد , أثر فاعلية استخدام برنامج المدينة في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى الموهوبين في الاردن , نظمه العالمية لتطوير الموهبة , ماليزيا , ٢٠١٦ .
٥. الزغول , عماد عبد الرحيم , شاكر عقلة المحاميد , سيكولوجية التدريس الصفي , ط١ , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان , الاردن , ٢٠٠٧ .
٦. الزغول , عماد عبد الرحيم . مبادئ علم النفس التربوي , ط٣ , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان , الاردن , ٢٠١١ .
٧. السلطاني , نازك شطب عمران , الانتباه الاخلاقي وعلاقته بالتفكير المتزامن لدى طلبة الدراسات العليا رسالة ماجستير , جامعة بابل , كلية التربية للعلوم الانسانية , ٢٠٢٢ .
٨. الشخبيي , احمد السيد . علاقة الدافع المعرفي والتغذية المعلوماتية بانتقاء الاستجابة في موقف تعلم , رسالة ماجستير , كلية التربية , عين شمس , مصر , ١٩٩٣ .
٩. عابدين , سمر عبد العزيز . نظرية التفكير المتزامن , مجلة الحياة العلمية ١١ (١٢) , ٢٠١٦ .
١٠. عبد الرضا , هيفاء بدن , نجدت عبر الروؤف , أثر استراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل مادة الجغرافيا والدافع المعرفي لدى طالبات الصف الخامس الادبي , مجلة كلية التربية الاساسية , العدد ١٥ , جامعة بابل , ٢٠١٣ .
١١. عريفج , سامي سلطي . مقدمة في علم النفس التربوي , ط٢ , دار الفكر , عمان , الاردن , ٢٠٠٠ .
١٢. علي , علاء شريف كاظم , ونضال مزاحم الغراوي . فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجية المدينة العالمي في تنمية مهارات تنفيذ الدرس لدى معلمي اللغة العربية ومعلماتها , مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية , العراق , ٢٠٢٠ .
١٣. علي , علاء شريف كاظم . فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات المدينة العالمي في تنمية مهارات تنفيذ الدرس والتفكير المتزامن عند معلمي اللغة العربية ومعلماتها , اطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية , جامعة تكريت , العراق , ٢٠٢٠ .
١٤. قطامي , يوسف واخرون تصميم التدريس , ط٣ , عمان , دار الفكر ناشرون وموزعون , ٢٠٠٥ .

١٥. محمود , صلاح الدين عرفة , تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات , ط ١ , عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة , القاهرة , ٢٠٠٥ .

١٦. ملحم , سامي محمد . سيكولوجية التعلم والتعلم الأسس النظرية والتطبيقية , ط ١ , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان, الاردن , ٢٠٠١ .

ثانيا : المصادر الاجنبية :

1-Abdeen , samar . the develop ment of Almadinah program , internati andl Journal of current Research vol . 8 , Issue , 2016 .

2- Abdeen , samar :the theory of concurrent thinking . Lifeseience Journal (2014).

3-Ebel Robert L and Frisbile,david.A .(2009). Essenials of educational Measurement, 5 ^ (th) PHI learning private ed, Gamma Delhi.

4- – Lockart , Gail , model of teaching content Area Literacy , fall , Buzzard , 2006.

ثالثا : الانترنت :

– [https : // m . youtube . com](https://m.youtube.com) .

– [https:// ar.warbletoncouncil.org](https://ar.warbletoncouncil.org) .